



منحت الشعب ومسؤولي البلاد العزة والكرامة وإن إيران وببركة هذه الكرامة والعزة وقفت بمفردها أمام أكبر القوى الإستكبارية وحطمت شوكتها.

**عبادة آية الله يزدي نائب رئيس**

**مجلس خبراء القيادة**

٢٠١١/١٢/١٠

قام سماحة الإمام الخامنئي دام ظلّه بعبادة آية الله الشيخ محمد يزدي رئيس الشورى العليا لجامعة المدرسين في الحوزة العلمية في قم ونائب رئيس مجلس خبراء القيادة في منزله ، حيث اطمأن الى صحته واطلع على مجريات علاجه ، سائلاً الله تعالى أن يَمُنّ عليه بالشفاء.

**بيان تعزية بمناسبة وفاة إمام**

**جمعة رفسنجان**

٢٠١١/١٢/١١

وجّه سماحة الإمام الخامنئي دام ظلّه برقية تعزية بمناسبة رحيل حجة الاسلام الشيخ محمد هاشميان إمام جمعة رفسنجان، عزّى فيها أهل الفقيده وأهالي منطقة رفسنجان واصفاً الراحل بالعالم المجاهد والشجاع .. سائلاً الله تعالى أن يشملهم برحمته ومغفرته.

**استقبال الآلاف من النخبة في قوات**

**التعبئة العامة**

٢٠١١/١١/٢٥

استقبل الإمام الخامنئي دام ظلّه حشوداً غفيرة من قوات التعبئة الشعبية في البلاد، واشاد دام ظلّه بالحركات والانتفاضات الاسلامية المتنامية في المنطقة، كما تفقد في هذه المراسم المعاقين والمضحين.

وجرى في هذه المراسم تكريم التعبويين النموذجيين في مختلف القطاعات الجامعية والثقافية والتعليمية والرياضية، كما تمّ تقديم عرض ميداني جميل مستلهم من تاريخ التعبئة ومشاركتها طوال ثلاثين عاماً في مختلف الميادين والمجالات.

**لقاء قادة القوة البحرية في جيش**

**الجمهورية الإسلامية**

٢٠١١/١١/٢٨

أشار سماحة الإمام الخامنئي دام ظلّه لدى إستقباله قادة ومسؤولي سلاح البحر في جيش الجمهورية الإسلامية الإيرانية إلى الحركة الماضية إلى الأمام والإيجابية للغاية لسلاح البحر بعد إنتصار الثورة الاسلامية قائلاً: إن الثورة الإسلامية

**الإمام**

**الخميني قدس سره**

**هو المعلم**

**الأول في**

**العصر الحديث**

**لكيفية تحطيم**

**أساطير القوى**

**المادية،**

**ولكيفية تحطيم**

**الأصنام على**

**اسم الله،**

**ولكيفية الصمود**

**والمقاومة.**

كلمة سماحة الامام الخامنئي دام ظلّه امام الآلاف من عناصر النخبة في قوات التعبئة العامة بتاريخ ٢٠١١/١١/٢٧

**نور من نور (١)**



**من مواظب النبي ﷺ :**

«عجباً للمؤمن لا يقضي الله عليه قضاءً إلا كان خيراً له، سرّه أم ساءه، إن ابتلاه كان كفّارة لذنبه، وإن أعطاه وأكرمه كان قد حباه» (٢).

كل ما يقدره الله للمؤمن هو خير له، سواء كان ما قدره له الله شيئاً مؤلماً كالمرض، أو شيئاً ساراً. فالأحداث المحزنة كفارة لذنوبه، والأحداث السارة عطايا ومنح إلهية. وقد ورد هذا المعنى في أشعار حافظ الشيرازي أيضاً:

«كل ما يلقاه السالك في الطريقة فهو خيره»

لكن حافظ خصّص هذا المعنى بالسالك، بينما ذكرته هذه الرواية لمطلق المؤمنين.

١٩٩٩/١١/٢١م

(١) شروحات مختصرة لولي امر المسلمين على أحاديث النبي ﷺ وعترته عليهم السلام خلال جلسات دروس الخارج.  
(٢) تحف العقول، ص ٤٨.





## خواطر

### هلاء كميل

سألت امامنا العظيم **قَدَسَ سَـمَوَاتُهُ** : أي الادعية تفضلون وتعظمون اكثر من بين هذه الأدعية الموجودة؟ فتأمل وقال: «أحدهما دعاء كميل والآخر المناجاة الشعبانية».

والأرجح أن المناجاة الشعبانية مصدرها أمير المؤمنين **عَلَيْهِ السَّلَام** لأنه ورد في الروايات أن الأئمة **عَلَيْهِمُ السَّلَام** كانوا ينادون بهذه المناجاة، ولدي حدّس قوي بأنها من أمير المؤمنين **عَلَيْهِ السَّلَام** فكلماتها ومضامينها شبيهة بكلمات ومضامين دعاء كميل، أما دعاء كميل فدعاءٌ عجيب أيضاً، فالدعاء يبدأ بالاستغفار والقسم على الله بعشرة أشياء **(اللهم إني أسألك برحمتك التي وسعت كل شيء ..)** يقسم على الله برحمته، بقدرته، بجبروته، بعشرة من صفات الله الكبرى، ثم بعد أن يُقسم على الله بهذه العشرة يقول: **(اللهم اغفر لي الذنوب التي تحبس الدعاء..)**.

يذكر أمير المؤمنين **عَلَيْهِ السَّلَام** خمسة أنواع من الذنوب أمام الله، فالدعاء من أوله استغفار ويدوم هذا الاستغفارُ إلى آخر الدعاء. إن المضمون الأساسي في دعاء كميل هو طلب المغفرة والعفو. إنها مناجاةٌ مُحَرَّقةٌ في طلب العفو من الله، هذا هو أمير المؤمنين **عَلَيْهِ السَّلَام** وهذا هو الاستغفار.

من خطبة جمعة لسماحة الإمام الخامنئي في ٣١ / ١ / ١٩٩٧

### فقه الولي

التصرف في الأمانة و تعويضها بمثلها

**س: معي أمانة من أموال جمعية خيرية، فهل يجوز لي التصرف بعين النقود ثم تعويضها من مالي الخاص؟ وبفرض أنني فعلت هذا واشتريت بتلك الأموال شيئاً ثم عوضت ما دفعته من أموال الجمعية من مالي الخاص، فما هو حكم الشيء الذي اشتريته؟.**

**ج: لا يجوز التصرف بعين نقود الامانة ولو مع قصد تعويضها من ماله الخاص. ولو تصرف واشترى بعين النقود المؤتمنة شيئاً لنفسه عدّ شراؤه فضولياً ولا بدّ لصحته من اجازة من له الاجازة في التصرفات الفضولية بأموال الأمانة.**



## التعبئة في مدرسة عاشوراء

تشكيل جماعة في مسيرة عظيمة لشعب مجاهد. المشاركة في ميدان الدفاع وفي ميدان العلم وفي ساحة الفن وفي البناء وفي السياسية وفي الثقافة وفي مساعدة المستضعفين والمحتاجين، وفي الإنتاج، وفي التقنية، وفي معالجة مختلف قضايا البلاد، وفي الرياضة، وفي النجاحات العالمية، وفي أي عمل خيري.. هذه هي حركة التعبئة.. حركة جماهيرية شعبية لأجل الناس ومن صميم الناس ومن الناس ومن كل الشرائح، من النساء ومن الرجال ومن الشباب ومن الشيوخ ومن الناشئة ومن الطبقات والقطاعات المختلفة.. أي تشكيل منظومة حقيقية لحزب الله.

التعبئة سياسية لكنها ليست متضررة بالسياسة والألاعيب السياسية وليست فتوية. التعبئة مجاهدة لكنها ليست متطرفة وعديمة الانضباط. التعبئة متدينة ومتعبدة بعمق لكنها ليست متحجرة أو خرافية. التعبئة ذات بصيرة لكنها ليست معجبة بنفسها. التعبئة ذات جاذبية واستقطاب - وقلنا إنه استقطاب الحد الأقصى - لكنها ليست من أهل التسامح في الأصول. التعبئة غيورة وتحرس الخطوط الفاصلة. التعبئة منحازة للعلم لكنها ليست منبهرة بالعلم سطحياً. التعبئة متخلقة بالأخلاق الإسلامية لكنها ليست مُرائية. التعبئة تعمل لعمارة الدنيا لكنها نفسها ليست من أهل الدنيا.. هذه ثقافة التعبئة.

### الثقافة التعبوية

الثقافة التعبوية هي مجموعة المعارف والأساليب والسلوكيات التي بوسعها إيجاد مجاميع عظيمة في الشعب تضمن الحركة الإسلامية المستقيمة والمستمرة

لذلك الشعب. هذا فكر.. وهو ليس مجرد فكر في الذهن إنما يوجد في الخارج وفي الواقع العيني. لقد غيّرت الحركة التعبوية مصير إيران بل مصير ما هو خارج حدود إيران. منذ اليوم الأول تحرك تعبويّو إمامنا في شتى ساحات الثورة وإلى انتصار الثورة وإلى ما بعد الثورة تحركات بقيت وصارت نموذجاً وقدوة وذكرى للشعب الإيراني في ساحات التاريخ. الشباب في نيويورك وكاليفورنيا اليوم يكررون شعارات الجماهير في مصر وتونس ويستلهمون منهم، ولا ينكرون ذلك. وشباب مصر وتونس استلهموا وتعلموا من حزب الله وحماس والجهاد الإسلامي ولم يخفوا ذلك. وقد كان المعلم الأول في العصر الحديث تعبويّو إمامنا الجليل، والكل تعلموا من تعبويّي إمامنا الجليل ومن المعاقين والجنود والمضحيّين في هذه الثورة.. تعلموا كيف يمكن تحطيم أساطير القوى المادية، وكيف يمكن تحطيم الأصنام على اسم الله، وكيف يمكن الصمود والمقاومة.

هذه حقائق يعرفها لنا حالياً وجود التعبئة وعينية التعبئة وحركة التعبئة وأهداف التعبئة.

### الشعوب المسلمة في المنطقة العربية استيقظت

لقد رفعت الشعوب المسلمة في المنطقة العربية اليوم رأسها ووعت واستيقظت. وليس بوسع الأعداء قمعها ولا يستطيعون تحريف مسارها. لقد انطلقت الحركة وتركت تأثيراتها على الواقع في العالم. الحركات التي ترونها اليوم في العالم الغربي وفي أمريكا وفي أوروبا تشير إلى تغييرات هائلة سوف يشهدها العالم في المستقبل.

إننا لا نستغرب من ردود أفعال الأعداء ومن التهديدات التي يطلقونها ومن فرضهم الحظر الاقتصادي.. لا نتعجب مما تفعله بلدان الاستكبار في هذه الفترة لمواجهة نظام الجمهورية الإسلامية. إنهم يعلمون أن الجمهورية الإسلامية هي قطب هذه

الحركة، وصمود الشعب الإيراني هو الذي استطاع بثّ هذه الروح في المنطقة وإثبات أن بالإمكان الوقوف بوجه الهيمنة الاستكبارية. مرّر الاستكبار أعماله دائماً عن طريق الإرعاب والتخويف - خوّفوا الشعوب وخوّفوا رؤساء البلدان - وحينما ينزاح ستار الرعب هذا وتعلم الشعوب أن هذه الهيمنة ليست هيمنة حقيقية وواقعية، إنما هي صورية وظاهرية، فسوف يُنزع هذا السلاح من يد الاستكبار. وهذا ما حصل اليوم، لذا فهم غاضبون وعصبيون ويضغطون على الجمهورية الإسلامية.

### النظام الاسلامي ملهم الثورات

النظام الإسلامي ببقائه وصموده وصدقه في هذا الدرب - وقد أثبت الشعب الإيراني أنه صادق في هذا الدرب - كان ملهماً، وهذا الإلهام واقع قائم. لقد استيقظت الشعوب واختارت طريقها. والأعداء يمارسون عداءهم. طبعاً هذا العداء يخلق بعض التحديات. وقد تعمّد الشعب الإيراني على مواجهة هذه التحديات، وسوف تنتصر إن شاء الله على كل هذه التحديات التي يوجدها الأعداء، والله تعالى قدّر للشعب الإيراني وبالتالي للأمة الإسلامية هذا النصر لتكريس حقائق الإسلام الزاهرة في العالم.

وهذه التحركات في أطراف العالم الإسلامي هي بلا ريب تحركات باقية ومتقدمة إلى الأمام. الشعوب تستيقظ الواحد تلو الآخر. وعملاء الاستكبار سيخرجون من الساحة الواحد تلو الآخر، وسوف تتضاعف شوكة الإسلام واقتداره إن شاء الله يوماً بعد يوم.

ربنا، اجعلنا جديرين بهذه النعم الكبرى وشاكرين لها. اللهم نور قلوبنا بنور محبتك ومعرفتك ومعرفة ومحبة أوليائك، واشملنا بأدعية الإمام المهدي المنتظر (أرواحنا فداه).

و السّلام عليكم ورحمة الله وبركاته.